الكتاب المقدس للأطفال عبر الانترنيت

يقدم



الملكة الجميلة

أستير

كتبها إدوارد هيوز
صورها جين فوريست و لازاريوس
هيئها لين دوركسين

Translated by Aziz Saad, www.arabic-club.de

انتاج هيئة جينيسيس للبحث
bible@genesis.mb.ca
© 2002 هيئة جينيسيس للنشر

اتفاقية الاستخدام: من حقك أن تنسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبيعها.

منذ زمن بعيد كانت تعيش فتاة اسمها أستير. ولقد ربّاها عمها مردخاي بعد وفاة والديها. وكانت أستير تحترمه وتطيعه كابنة طيبة.





كانت أستير تعيش في بلاد الفرس، ولكنها لم تكن فارسية،بل كانت من أصل يهودي، كما كان العديد من الأشخاص في بلاد فارس في ذلك الوقت. لقد جاء أهلها إلى بلاد فارس فيما قبل كأسرى حرب.

وعمل ملك بلاد الفرس وليمة عظيمة لكل شرفاء البلاد. وفي نفس الوقت، عملت الملكة وشتي وليمة للنساء.



ولما سكر الملك، أراد أن تلبس الملكة وشتي تاج المُلك وتُظهر جمالها للزوار، ولكنها رفضت.

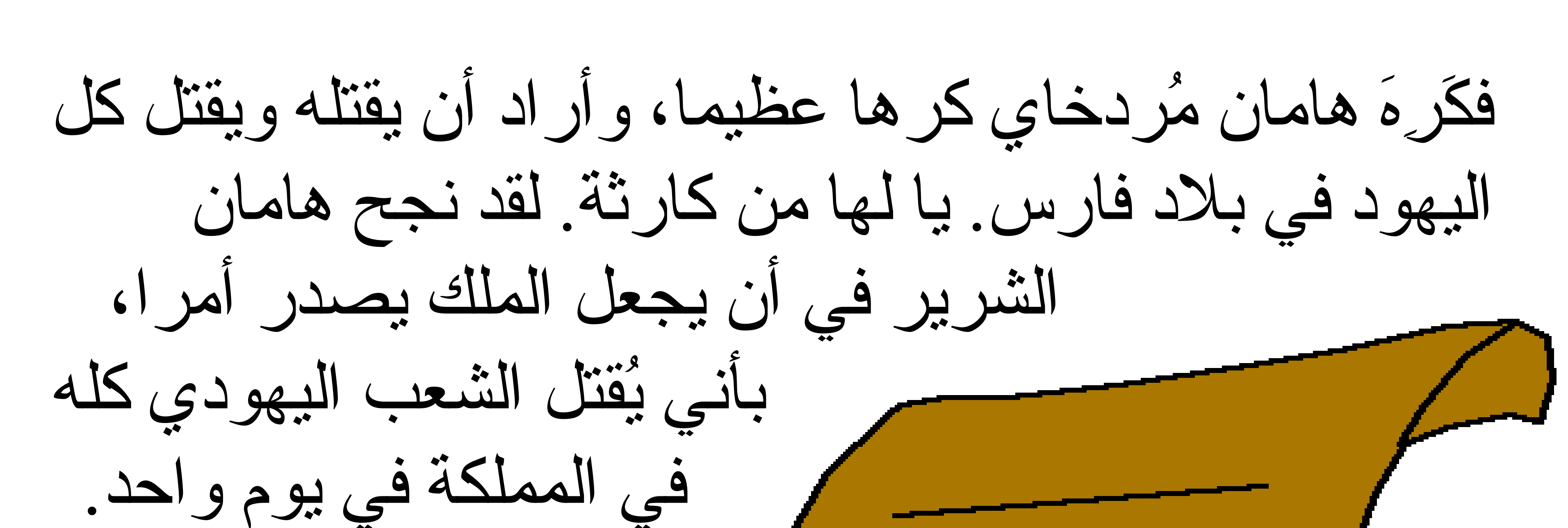

أصدر الملك أمره، بأن
يُخلع تاج المملكة عن
وشتي، لأنه أراد أن جميع
النساء تطيع أزواجهن.
وهي الآن لم تعد ملكة.


وهنا بدءوا في البحث عن
ملكة جديدة. ومن بين كل
البنات الجميلات في المملكة
اختار الملك أستير، لتصبح
زوجته، ووضع على رأسها
تاج المُلك وأستير لم تخبر
الملك بأنها يهودية، لأن
عمها منعها من ذلك.


وبقى عمها مُردخاي عند
باب قصر الملك، لأنه كان
يتشوق لسماع أخبار عن
أستير. وحدث في أحد الأيام أنه
سمع بالصدفة أن اثنين من
خدّام القصر ينويا قتل الملك.
فحدّر مُدرخاي الملك وأنقذه من
الموت. وخادما الملك صُلبا،
وسُجل اسم مُردخاي في
السجلات الملكية.

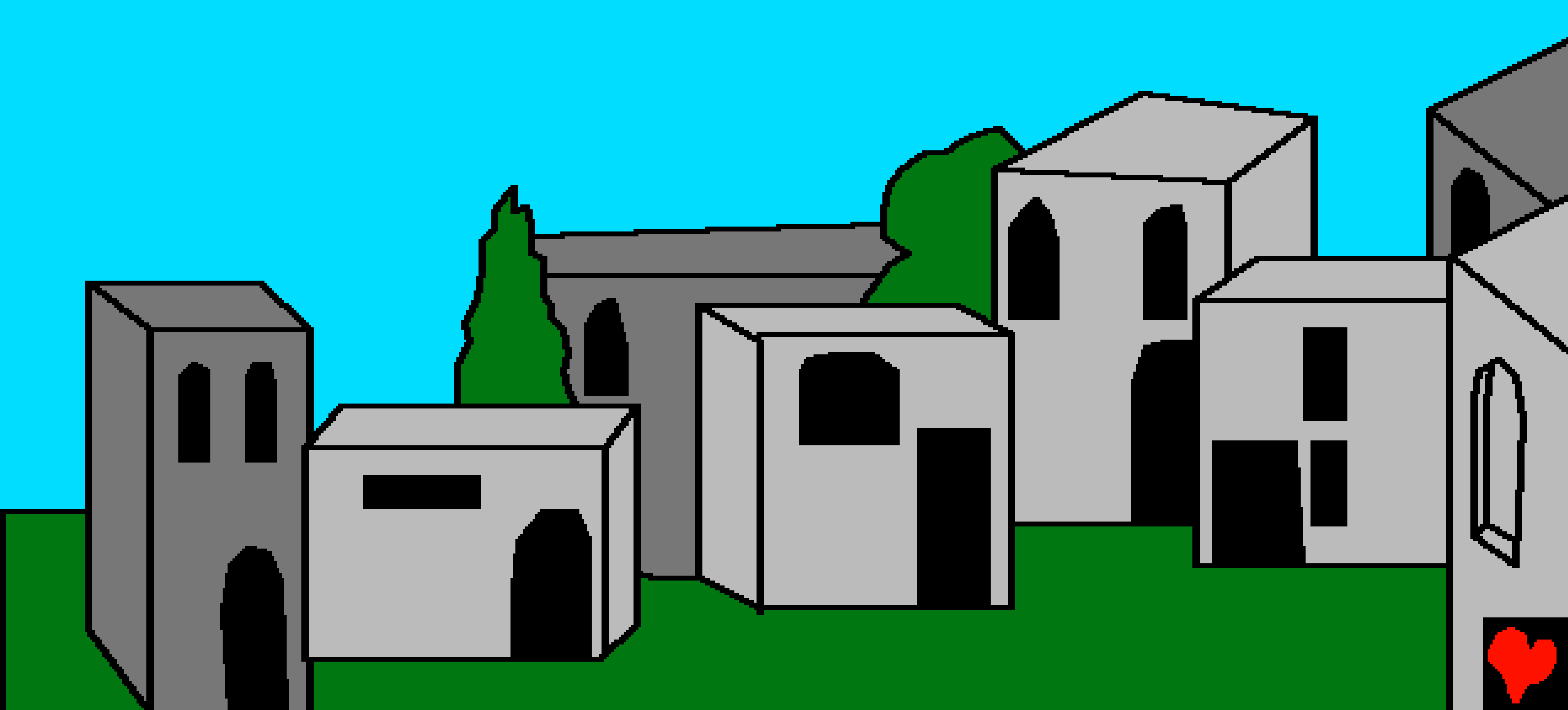

بعد الملك

فكَرِهَ هامان مُردخاي كرها عظيما، وأراد أن يقتله ويقتل كل اليهود في بلاد فارس. يا لها من كارثة. لقد نجح هامان الشرير في أن يجعل الملك يصدر أمرا، بأني يُقتل الشعب اليهودي كله في المملكة في يوم واحد.




يا له من أمر ظالم! ولقد حزن
اليهود والفرس بسبب ذلك القرار.
ولكن الله قد جعل أستير ملكة،
وهي يهودية. فهل ستبيح أستير
الآن بسرها للملك، وتخاطر
بحياتها من أجل شعبها؟

وأعطى الله أستير فكرة جيدة، فدعت الملك وهامان إلى وليمة.
وحيث أن ذلك أعجبه، وعدها أن يلبي لها أي طلب تطلبه.
فقالت أستير أن سوف تُعلم الملك بطلبها، عندما يحضر هو وهامان في اليوم التالي إلى الوليمة مرة أخرى.




وفي ذلك الحين أمر هامان بعمل مشنقة
عظيمة لكي يُعلق عليها مُردخاي.

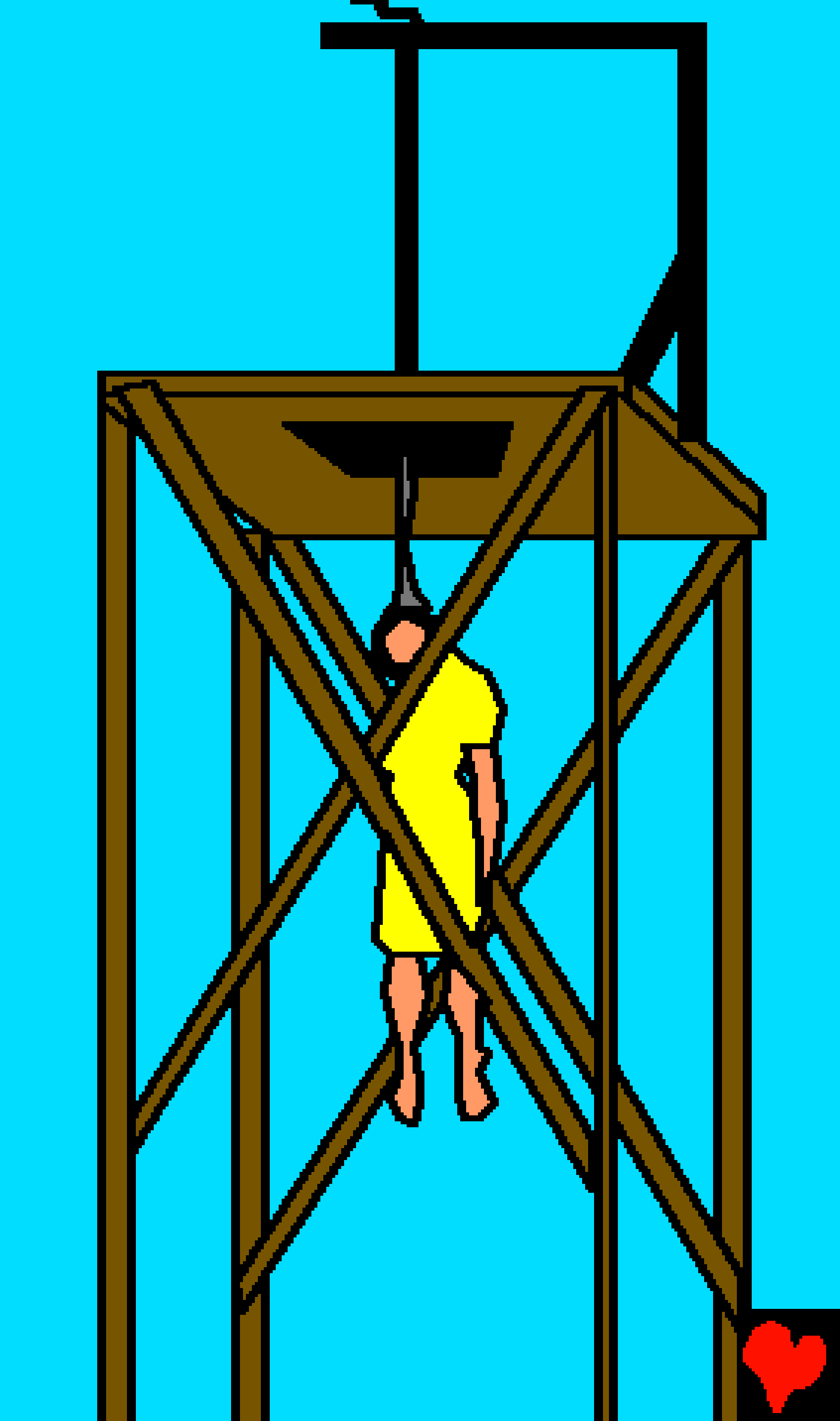

لم يستطع الملك أن ينام في تلك الليلة لذلك تصفح في
السجلات الملكية، ورأى أنه مُردخاي لم
ينل جزاءه بعد، لأنه أنقذ حياة الملك.
وفي صباح اليوم التالي سأل الملك
هامان وقال له: "بماذا نجازي
الإنسان الذي يريد
يكرّمه الملك."
عندئذ اعتقد هامان
أنه الشخص المقصود
وفرح.



فقال هامان للملك: "ألبسه اللباس الملكي
وضع على رأسه تاجا." "أجلسه على حصان
للملك ودع أحد لرؤساء يصحبه في المدينة،
حتى يرى الكل الكرامة التي هو فيها،"
"أسرع وافعل
ذلك
بمُردخاي
اليهودي!"
هكذا أمر
الملك.


أي شعور كان ينتاب هامان عندما كان
يسير أمام مُردخاي في المدينة؟ لذلك كره
مُردخاي أكثر فأكثر، وفكر في نفسه:
"انتظر قليلا،
فقريبا
ستموت
أنت
وكل
اليهود!"

بعد ذلك حضر الملك مع هامان إلى الوليمة التي أعدتها الملكة أستير. فسألها الملك: "وما هو طلبك،" لأنه لم ينس وعده. عندئذ أشارت أستير إلى هامان وقصت للملك عن خطته الوضيعة. فأمر الملك بقتله قائلا: "اشنقوه!"



ثم أصدر الملك أمرا بأن يُسمح لليهود بالدفاع عن أنفسهم ضد أعدائهم، وبذلك نجوا. وأصبح مُردخاي الرجل الثاني بعد الملك، وفرح اليهود وتبادلوا الهدايا. وإلى اليوم يتذكر اليهود كيف نجاهم الله على يد الملكة الجميلة أستير.



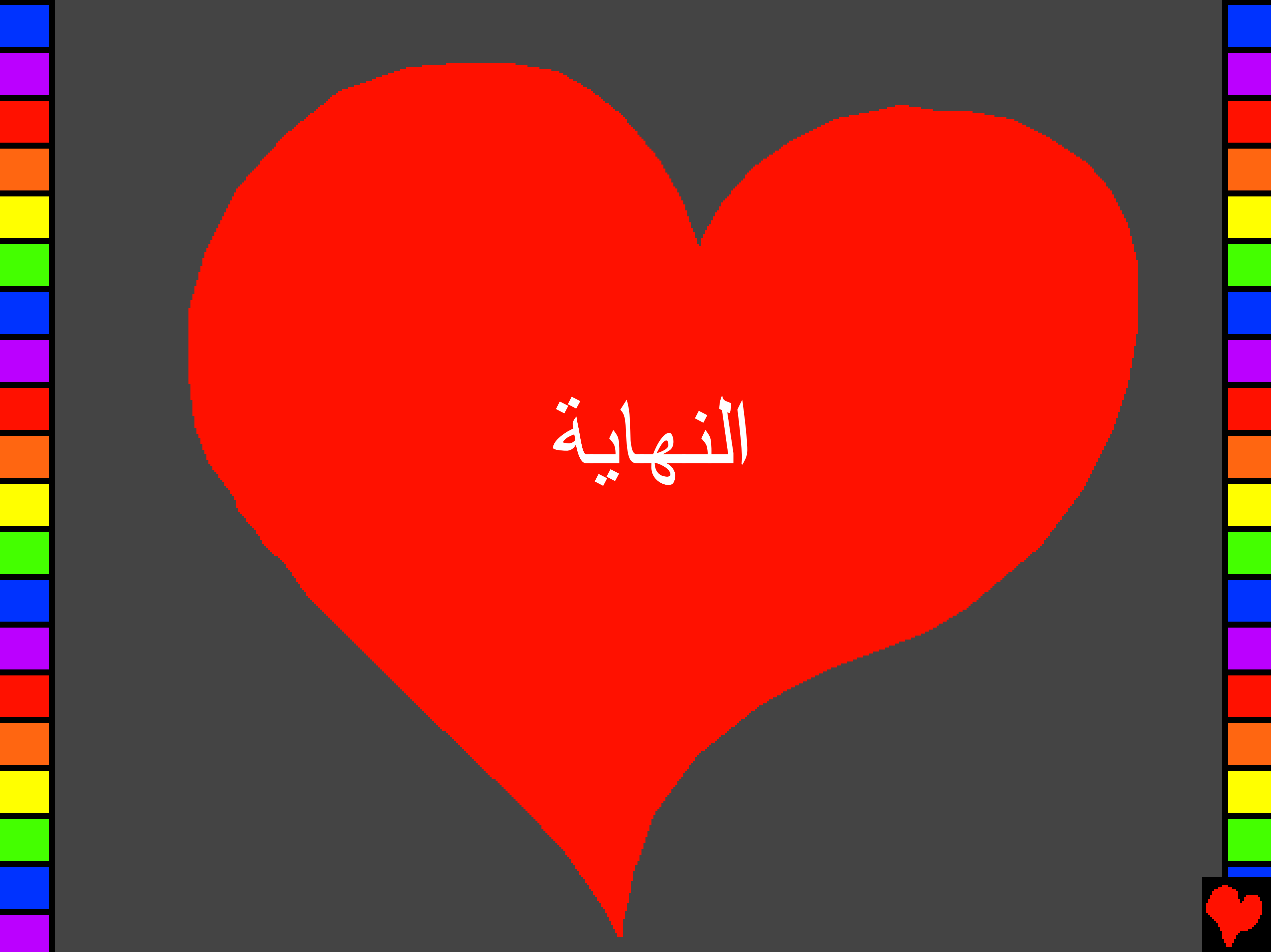
الملكة الجميلة أستير

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر أستير من الإصحاح 1 إلى 10

"فتح كلامك ينير العقل"
مزمور 119: 130


النهاية